

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : وقد قَنَأَ لَوْنُهَا . أَي اشتدَّتْ حُمْرَتُهَا وتَرَكَهُ الهمز فيه لغة أُخْرَى . وشيءٌ أَحْمَرٌ قَانِيٌّ أَي شديدُ الحُمْرَةِ وقد قَنَأَ يَقْنَأُ . وقَنَأَتْهُ تَقْنِئَةً وتَقْنِئَةً أَي حَمَّرَتْهُ . وقَنَأَ اللَّسَانَ ونحوه : مَزَجَهُ بالماءِ وهو مجاز . وقَنَأَ فُلَانًا يَقْنِئُوهُ قَنَاءً : قَتَلَهُ أَوْ حَمَلَهُ على قَتْلِهِ كَأَقْنَأَهُ إِقْنَاءً رُبَاعِيًّا . وقال أبو حنيفة : قَنَأَ الْجِلْدَ قُنُوءًا : أَلْقِيَهُ فِي الدِّبَاغِ بعد نَزْعِ تَحْلِيئَتِهِ لتُنْزَعِ فُضُولُهُ وقَنَأَهُ صاحِبُهُ : دَبَغَهُ وقَنَأَ لِحَيْتِهِ أَي سَوَّدَهَا بِالخِضَابِ كَقَنَأَهَا تَقْنِئَةً وفي الحديث : مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحَيْتُهُ قَانِئَةٌ . وقَنَأَتِ هِيَ بِالخِضَابِ وقَنَأَتِ أَطْرَافُ الْجَارِيَةِ بِالْحِنْدِئَاءِ : اسْوَدَّتْ وفي التهذيب : احمرَّت احمراراً شديداً وفي قول الشاعر :

وما خِيفَتْ حَتَّى بَيَّنَّ الشَّرِبُ والأَذَى ... بِقَانِئَةٍ أَنْزَى مِنَ الْحَيِّ
أَبْيَنُ هُوَ شَرِيبٌ لِقَوْمٍ يَقُولُ : لم يزالوا يَمْنَعُونِي الشَّرِبَ حَتَّى احمرَّت الشمسُ .
وفي التهذيب : قرأتُ للمؤرِّجِ : يقال : ضَرَبْتُهُ حَتَّى قَنِئَ كَسَمِعَ يَقْنَأُ قُنُوءًا إِذَا ماتَ وقَنِئَ الأَدِيمُ : فَسَدَ وأَقْنَأَتْهُ أَنَا : أَفْسَدْتَهُ . وقَنَاءُ كَسْحَابٍ : اسمُ ماءٍ من مِياهِ العَرَبِ وفي بعض النُّسخِ بالألفِ واللامِ وضبطه بعضهم كغُرَابٍ وقال صاحب المشوف : والظاهر أنَّهُ هَمَزْتَهُ بدلُ من واوٍ لا أَصلُ لأنَّ البكريَّ ذكرَ أَزَّهَ مقصوراً وقال : يُكْتَبُ بالألفِ لأزَّهَ يقال في تثنيته قَنَوَانٍ انتهى . وأَمَّا قَنَأَ بالكسر والقصر فسيأُتَى في المعتلِّ . وأَقْنَأَنِي الشَّرِبُ : أَمَكَّنَنِي ودَنَأَ مِنِّي . والمَقْنِئَةُ وتُضَمُّ نونُهُ هِيَ المَقْمَأَةُ بالميم بمعنى الموضع الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ وهِيَ القَنَأَةُ أيضاً وقيل : هما غيرُ مهموزَيْنِ قال أبو حنيفة : زعم أبو عمرو أَنَّهَا المَكَانُ الذي لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ ولهذا وَجَّهَهُ لأَنَّه يرجعُ إلى دَوَامِ الخُضْرَةِ من قولهم قَنَأَ لِحَيْتِهِ إِذَا سَوَّدَهَا وقال غيرُ أَبي عمرو : مَقْنِئَةٌ ومَقْنِئَةٌ بغيرِ هَمَزٍ نَقِيضُ المَضْحَاةِ .

ق ي أ .

قَاءَ يَقِيهُ قِيَاءً واسْتَقَاءَ ويقال أيضاً : اسْتَقِيأَ على الأَصْلِ وتَقَيَّأَ أَبْلَغُ وأكثرُ من اسْتَقَاءَ أَي اسْتَخْرَجَ ما في الجَوْفِ عامداً وأَلْقاهُ وفي الحديث " لو يَعْلَمُ الشَّرِبُ قَانِئاً ماذا عليه لاسْتَقَاءَ ما شَرِبَ " وأَنشد أبو

حنيفة في استقاءَ بمعنى تَقَيُّسًا : .

وكنْتُ من دائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ . . . فاستَقَرُّنَّ بِثَمَرِ القَسِّقَاسِ .